

"خذ كفني"... ولاء انتخابي يثير الجدل بالعراق (فيديو)



في مشهد أثار جدلاً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي، أظهر مقطع فيديو نشر على منصة "إكس" (تويتر سابقاً) مواطناً عراقياً وهو يقدم كفنه الشخصي كهدية لمرشح في الانتخابات البرلمانية المقبلة، تعبيراً عن ولاءه ودعمه غير المشروط.

وقال المواطن للمرشح: "سنصحي من أجلك بالغالي والنفيس، وحتى بأكفاننا"، في مشهد حمل دلالات رمزية عميقة، لكنه أثار أيضاً ردود فعل متباينة بين من اعتبره تعبيراً عن الانتماء السياسي، وآخرين وصفوه بالمبالغة التي تكشف حجم الشخصية في بعض الحملات الانتخابية. وأدناه فيديو يوثق لحظة تقديم المواطن كفنه الشخصي لمرشح في الانتخابات وتلقته "المطلع":

[اضغط هنا للمشاهدة](#)

ويأتي هذا المشهد في وقت تشهد فيه الساحة السياسية العراقية استعدادات مكثفة للانتخابات، وسط وعود بالإصلاح والتغيير، بينما لا تزال ثقة الشارع مهزوزة بسبب تراكم الأزمات.

ويعيد هذا الحادث للأذهان مشاهد سابقة استخدم فيها المرشحون الرمزية الدينية والعشائرية لكسب أصوات الناخبين، ما يطرح تساؤلات عن طبيعة الخطاب الانتخابي ومدى تأثيره في تشكيل المزاج الشعبي في بلد يعاني من تحديات اقتصادية وأمنية مستمرة.